



"بناء مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالمعاهد

العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا"

د. خالد المهدي نصر الدحير

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار - صبراتة - ليبيا

kahledaldher@gmail.com

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة إلى بناء مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد العلية المتخصصة في المجال البحري بليبيا"، وأستخدم المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) أسلوبنا للدراسة، واشتمل المجتمع وعينة الدراسة علي (196) طالب، واختيرت منه عينة استطلاعية قوامها (35) طالب لإجراء المعاملات العلمية، وعينة أساسية قوامها (108) طالب، وأستخدم مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالمعاهد العلية المتخصصة في المجال البحري بليبيا" (إعداد الباحث) كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل إلي أن مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالمعاهد العلية المتخصصة في المجال البحري بليبيا" (إعداد الباحث) يتمتع بدرجة عالية من المعاملات العلمية التي تسمح بإمكانية تطبيقه، وقد تم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية التي بينت أنه توجد فروق داله إحصائيا في القيم المهنية بين الأقسام العلمية لصالح قسم الآليات، وكذا توجد فروق داله إحصائيا في القيم المهنية بين الفصول الدراسية لكل الأقسام لصالح الفصل السادس، وأوصت الدراسة بتطبيق المقياس علي طلاب المعاهد العلية المتخصصة في المجال البحري والمؤسسات البحرية الأخرى.



ملخص الدراسة

• مقدمة ومشكلة الدراسة :

الحمد لله القائل ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ سورة التين الآية (4) والصلاة والسلام على سيد المرسلين، أحسن الخلق خلقا، زكاه ربه بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم الآية (4) قدوة الأمة، الذي رعى أصحابه على أفضل القيم والفضائل، فلا نكاد نجد قيمة خلقية إلا وصف بها أحد أصحابه، فقد وصف أبا بكر بالصديق، وعمر بالفاروق، وأبا عبيدة بأمين هذه الأمة. ولا غرو في ذلك فقدوتهم جاء بدين يتم مكارم الأخلاق، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ﴾ رقم الحديث(1085) (أحمد بن الحسين (1990:191)

حيث تعتبر القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمهنية فهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، و تتغلغل في الأفراد علي شكل اتجاهات ودوافع، وتطلعات وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري، حيث تعبر القيم عن نفسها في قوانين وبرامج التنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية بشكل عام. فوزية دياب (2003:20) فالقيم المهنية التي يكتسبها الفرد أثناء فترة التعلم تعتبر أحد العوامل أو المتغيرات الهامة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة. علي خضر و محمد الشناوي (1993:283).



المؤتمر العلمي الأول لتكنولوجيا علوم البحار
16-17-12-2019 صبراتة - ليبيا



حيث تعد هذه القيم بمثابة محددات لاختيار الفرد لمهنة معينة وتحديد مساره المهني في المجال الذي يريد. عبد اللطيف محمد (1992:16).

وبعد الاطلاع المرجعي وجد الباحث أن هناك قصور كبير في تطرق مثل هذه الدراسات إلى تصميم مقاييس للقيم المهنية لطلاب المؤسسات التعليمية المتخصصة في المجال البحري، لذا فالحاجة ماسة لإجراء الدراسة الحالية لبناء مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا.

• الأهمية التطبيقية للدراسة:

وتتلخص أهمية الدراسة والحاجة إليها في النقاط التالية:

1- الحاجة الماسة إلى بناء مقياس للقيم المهنية للتعرف على واقعها لدى العاملين بالمجال البحري.

2- يعد هذا البحث أول محاولة علمية لقياس القيم المهنية لطلاب الكليات والمعاهد العليا

المتخصصة في المجال البحري بليبيا.

3- يمكن الاعتماد على المقياس كتقييم مرحلي لطلاب الكليات والمعاهد وذلك لتحديد مواقع

القوه والضعف في بعض المقررات الدراسية ومتابعة إصلاحها وتطويرها من قبل

المختصين.



المؤتمر العلمي الأول لتكنولوجيا علوم البحار
16-17-12-2019 صبراتة - ليبيا



4- التعرف علي أهم القيم المهنية التي يجب أن يتصف بها طلبة الكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري من الدارسين للسباحة والغطس والإنقاذ.

5- يمكن الاعتماد علي المقياس كمؤشر لتأثير مقررات السباحة والغطس والإنقاذ في إكساب الطلاب الدارسين بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بالقيم المهنية المطلوبة للعمل في المهن البحرية والتي تحدد اتجاهاتهم المستقبلية.

6- يمكن تفعيل نتائج الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس والمدرسين لمقررات السباحة والغطس والإنقاذ لإكساب الطلاب القيم المهنية المطلوبة.

7- زيادة الوعي بالقيم المهنية لطلاب الكليات والمعاهد المتخصصة في المجال البحري، والذي يعد من المواصفات العامة لخريجي هذه المؤسسات.

• الهدف من الدراسة:

1- بناء مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا.

2- تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الأساسية للتعرف على الفروق بين الأقسام العلمية وبين الفصول الدراسية لكل قسم.



• منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

• مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة علي الطلاب الدارسين بأقسام المصائد والملاحة والآليات والهندسة بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا والبالغ عددهم (196) طالب موزعين على معهدين المعهد العالي لتقنيات علوم البحار بصبراته (143) طالب، والمعهد العالي لعلوم البحار بزواره (53) طالب وذلك للفصل الدراسي خريف (2018/2017) وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وقومها (143) طالب وهم الدارسين الذين اجتازوا بنجاح مقررات السباحة والغطس والإنقاذ والمقيدين بالفصول الدراسية الثالث والرابع والخامس والسادس بأقسام المصائد والملاحة والآليات والهندسة:

• أدوات جمع البيانات:

مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا (إعداد الباحث).

• خطوات بناء مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد

العليا المتخصصة في المجال البحري:



أولاً: تحديد الهدف من المقياس.

ثانياً: إعداد المقياس في صورته المبدئية.

1- تحديد محاور المقياس وصياغتها.

2- صياغة عبارات المقياس في صورتها المبدئية.

3- تحديد مفتاح تصحيح المقياس وطريقة التصحيح المبدئية.

4- إعداد تعليمات المقياس في صورته المبدئية.

ثالثاً: إعداد المقياس في صورته الأولية.

• الدراسة الاستطلاعية.

1- تحديد درجة التمايز.

2- تحديد زمن المقياس.

3- تقنين المقياس.

- الصدق.

- الثبات.

- الموضوعية.



رابعاً: إعداد المقياس في صورته النهائية.

1- الهدف من تطبيق المقياس.

2- تحديد مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح النهائية.

3- وضع الدرجة المعيارية للمقياس.

4- صياغة تعليمات المقياس.

5- استخدامات المقياس.

6- الدراسة الأساسية.

• المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - معامل التمييز.

- الانحراف المعياري. - الوزن المئوي.

- معامل الالتواء. - متوسط الرتب.

- معامل ثبات ألفا كرونباخ ALPHA. - مربع كاي (χ^2)

- معامل الارتباط (بيرسون).



• الاستخلاصات:

في ضوء أهداف الدراسة وفي حدود المنهج المستخدم ووسائل القياس المتاحة، ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج باستخدام المعالجات الإحصائية علي العينة التي طبقت عليها الدراسة لبناء مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا، أمكن استخلاص ما يلي:

1- مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد العليا

المتخصصة في المجال البحري بليبيا، يتضمن (6) محاور هي (القيم الأخلاقية، القيم

الاجتماعية، القيم الجسمية، القيم الذاتية، القيم الدينية، والقيم الاقتصادية)

2- للمقياس القدرة علي قياس مستوى القيم لكل محور علي حدا.

3- وجود مستويات معيارية لمقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات

والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا.

4- المعاملات العلمية لمقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات

والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا، تؤكد إمكانية تطبيقه.

5- توجد فروق داله إحصائيا في القيم المهنية لدى طلاب المعهد العالي لتقنيات علوم

البحار بصبراتة، وفقا لمتغير الأقسام العلمية (المصائد - الملاحة - الهندسة -

الآليات) لصالح طلاب قسم الآليات.



المؤتمر العلمي الأول لتكنولوجيا علوم البحار
16-17-12-2019 صبراتة - ليبيا



6- توجد فروق داله إحصائيا في القيم المهنية لدى طلاب المعهد العالي لتقنيات علوم البحار بصبراتة، وفقا لمتغير الفصل الدراسي (الثالث والرابع والخامس والسادس) لكل تخصص علي حدا لصالح الفصل السادس.

• التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من أستخلاصات يوصي البحث بما يلي:

1- استخدام المقياس الذي توصلت إليه الدراسة كوسيلة علمية لقياس مستوى القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري.

2- الاستعانة بما تم التوصل إليه من مستويات معيارية عند تطبيق مقياس القيم المهنية لدارسي السباحة والغطس والإنقاذ بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري بليبيا.

3- تركيز الاهتمام علي محتوى المقررات الدراسية لتخصصات (المصائد - الملاحة - الهندسة) لضمان تطوير القيم المهنية لديهم.

4- وضع مقياس القيم المهنية في المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسات البحرية المختلفة كأحد شروط القبول للتوظيف.



5- تطبيق مقياس القيم المهنية بصفة دورية على طلاب الكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري، وعلى العاملين بالمؤسسات البحرية لتعزيزها إذا كانت عالية وتميبتها إذا كانت منخفضة.

6- ضرورة إعداد دليل لأعضاء هيئة التدريس والمدرّبين بالكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري يتضمن كل القيم المهنية التي يمكن إكسابها للطلاب من خلال بعض المقررات الدراسية.

7- ضرورة استعانت الكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري، بمقياس القيم المهنية في انتقاء الطلاب عند اختيارهم للالتحاق بالدراسة وكذلك عند توزيعهم على التخصصات والشعب الدراسية المختلفة داخل المؤسسة.

8- يوصي البحث باستعانة الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد باستخدام مقياس القيم المهنية على خريجي الكليات والمعاهد العليا المتخصصة في المجال البحري.



المراجع:

1. أحمد بن الحسين البيهقي : سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. (1990)
2. فوزية نياب (2003) : القيم والعادات الاجتماعية، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
3. على خضر، محمد الشناوي : الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة. (1993)
4. عبد الطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم، العدد 160، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة علم المعرفة، الكويت. (1992)
5. سليمان العلام (2008) : الاسلوب الحديث للإحصاء. دار الفكر العربي. ط2. القاهرة.